

انت التي آخاك منذ (مناوس) قلب الشجاع وحمية السفاك
 وورثت فحيدتها التي تأرت بها (ايزيس) امك (اورزيس) ابك
 الناس قد كلفوا بجبك كلهم وتنازهوك ومن حواك حواك
 امسى صعيدك جنة للوكرم وخذت صاوك جنة الاملاك
 تالله اعجزم نظيرك في الثرى فليظبوه هناك في الافلاك

الذهب والبنوك

تتلك البنا الانباه البرلية قبيّن هذه السطور ان بنك انكلترا رفع معدل القطع الى خمسة في المئة فنشاهم الناس من ذلك شرّاً لان رفع معدل القطع يدل على قلة الذهب في البنوك. ولو كان هذا الارتناح عامّاً في كل اوربا لكان امراً جلاً ولكنه مقصور على بنك انكلترا. وبنك انكلترا وهو من اعظم بنوك الدنيا قليل الذهب جداً في جنب عموم من البنوك الكبيرة ويأبى ان يقلل من الذهب الذي فيه فاذا طلب منه مقدار كبير كما يطلب منه الآن لشترى القطن المصري غالى بذهب اي لم يعطه مئة الجنيه الا اذا اخذ عليها خمسة جنيهات في السنة رباً. ولو كان الذهب فيه كثيراً او لو كان الطلب عليه قليلاً لما غالى به الى هذا الحد. ففي العام الماضي تراوح القطع منه بين ٢ و ٣ فقط. وهاك مقدار ما في اشهر بنوك الدنيا من الذهب مقدراً بالجنيهات الانكليزية وذلك في آخر سبتمبر سنة ١٩٠٩

سنة ١٩١٠	سنة ١٩٠٩	
١٣٤٨١٨٠٠٠	١٤٥٣٣٧٠٠٠	بنك فرنسا
١٢٢٣٢٠٠٠٠	١٤٠٥٩٢٠٥٨	روسيا
٥٥٤٥٦٠٠٠	٥٥٢٤٩٠٠٠	البحر والجزر
٠٤٨٣٢٠٠٠٠	٠٤٧٨٤٠٠٠٠	اطاليا
٠٣٧٣٤٨٢٤	٠٣٧٢٣٥٠٥٨	انكلترا
٠٢٢٢٥٠٣٥٠	٢٣٦٢٦٤٥٠	المانيا
٠١٦٧٦٠٠٠٠	٠١٦٠٥٤٤٨٧	اسبانيا
٠١٠٠٦٧٣٣	٠٠٥٦٥٥٢٠	هولندا

ومن الغريب أن معدل القطع في هذه البنوك لا يبع مقدار الذهب فيما ك توى من

الجدول التالي

فرنسا	سنة ١٩٠٩	سنة ١٩١٠
	٣ في المئة	٣ في المئة
روسيا	٤ ١/٢	٤ ١/٢
النمسا والمجر	٤	٤
إيطاليا	٥	٥
انكلترا	٢ ١/٢	٥
ألمانيا	٤	٥
إسبانيا	٤ ١/٢	٤ ١/٢
هولندا	٢ ١/٢	٤

ومعدل القطع تابع لمقدار الطلب من الذهب كما تقدم فإن الذهب مثل سائر العروض ينال به إذا زاد الطلب عليه ويرخص إذا قل الطلب

ومن الغريب قلة الذهب في بنوك الإنكليز مع أن أكثر الذهب يستخرج من بلادهم فانترنغال وحدها يستخرج منها في السنة أكثر من ثلاثين مليون جنيه وهو يزداد سنة فسنة فقد كانت قيمته سنة ١٩٠٢ سبعة وعشرين مليوناً من الجنيهات وهو نصف مليون فيلنت سنة ١٩٠٨ نحو ثلاثين مليوناً وسنة ١٩٠٩ نحو واحد وثلاثين مليوناً وتدل النظواهر الآن على أنها ستبلغ هذه السنة نحو اثنين وثلاثين مليوناً فقد بلغ المستخرج منها حتى آخر سبتمبر الماضي ٢٣٧٧٦١٩٣ جنهما وينظر ان يبلغ في الثلاثة الأشهر الباقية من السنة من ستة ملايين الى ستة وربع

وجملة ما استخرج من الذهب في العام الماضي في المسكونة كلها نحو ٨٤ مليوناً من الجنيهات وواحد وستون في المئة منها من ابلدان الإنكليزية لكن الإنكليز يستعملون ذهبهم ولا يتكوتونه مخزوناً في البنوك فيعطونه لئالك ديناً ويشترى به المعامل والمشروعات الكبيرة فيدر عليهم الزنى ويطلبهم غارب المجد وبالضد منهم جمهور كبير من كبار الاغنياء في هذا القطر فلهم يردعون ذهبهم البنوك من غير فائدة لهم لكي لا يقال انهم يتصانفون بالربا